@ 243 @ % (وجئنا دياراً لوتصدن لقطعها % روامس أرياح لاعيت فلم تخط) % | منها % (سريت وصحبى قد اديرت لديهم % سلاف كروى العيس فى سيرها تمطو) % % (وقد مالت الاكوار وانحلت البرى % لطول السرى حتى فرى الالسع الغط) % % (كأنا ببحر الآل والركب منجد % ونحن ببطن الغور نعلو وننحط) % % (كمثل غريق ليس يدرى سباحة % وقد صار وسط الماء يبدو وينغط) % % (وقفنا برسم الربع والربع خاشع % نسائله عن ساكنيه متى شطوا) % % (فلو أن رسما قبله كان مخبرا % لقال لنا سارواو بالمنحنى حطوا) % % (كان فناء الربع طرس وركبنا % صفوفا به سطر ورسما به كشط) % % (رعى ا طيفا زار من نحو غادة % وحيا وفود الليل ما شابه وخط) % % (فحييت طيفا زار من نحو ارضها % ومن دونها والدار شاسعة سقط) % % (فيا طيف هل ذات الوشاحين واللمى % على العهد أم ألوى بها بعدنا الشحط) % % (وهل غصن ذاك القد يحكى قوامه % اذا خطرت فى الروض ما ينبت الخط) % % (وهل ذلك السبط المرجل لم يزل % يمج فتيت المسك من بينه المشط) % % (وهل عقرب الصدغين فى روض خدها % لشوكتها تحمى ورودا به تغطو) % % (وهل خصرها باق على جور ردفها % فعهدى بذاك الردف فى الجور يشتط) % % (وهل حجلها غصان من ماء ساقها % وهل جيدها باق به العقد والقرط) % % (وهل ريقها كالخمر يا صاح مسكر % فعهدى به قدما وما ذقته اسفنط) % % (وهل ردنها والذيل مهما تفاوحا % يضوعان عطرا دونه المسك والقسط) % % (وهل سرها ما ساء عشاق حسنها % وقد نزفوا للبين دمعا وقد أطوا) % % (وهل نسيت ليلا وقد دار بيننا % حديث كمثل الدر سمعى له سفط) % % (وهل علمت انى نظمت قلائدا % فما عقدها فى الجيد منها ولا السمط) % % (قلائد فى وصف الذى طوق الورى % عوارف مثل البحر ليس له شط) % | وقوله أيضا من الفائية وأولها % (أجيراننا الغادين والليل مسدف % عساكم لمضنى القلب أن تتخلفوا) % % (وركب طلاح صاحبوا النجم فى السرى % ترامى بهم فى السير بيد ونفنف) % % (نضوا منهم فى السير عزما كمرهف % وأنضوا قلاصا فى المفاوز تعسف) % % (يخوضون بحر الآل يطغى عبابه % وطورا دياجى الليل والليل مسدف) %